له لا لغيره فيهم نصيب ثم له هذا فقد تمت له الصحة وحصلت
له النجاة والفلاح ونجيه الانس والجن والملائكة والارض والسما
يا منافق يا عابد الخلق والاسباب تاسيا للحق عز وجل ترتيد ان
يقع بيدك هذا سمع ما انت فيه لا كرامة لك ولا عزازة اسلم ثم
تب ثم تعلم واعمل واخلص والا فلا تهذد ويحك ما بيني وبينك
عداوة غير اني اقول الحق ولا احابيك في دين الله تعالى قد تربيت
على خشونة المشايخ وخشونة الغربة والفقر اذا ظهر مني
اليك كلام تخشن من الله عز وجل فانه هو الذي انطقني به اذا
دخلت علي فادخل عريانا عنك عريانا عن نفسك وهواك
لو كان لك بصيرة لرايتني ابصاحيا انا ولكن آفة فهلك السقيم
يا مريد صحبتي والانتفاع بي حالتي ليس فيها خلق ولا دنيا
ولا آخرة ممن يتوب على يدي ويصحبني ويحسن ظنه في
ويعمل بما اقول هكذا يكون ان شاء الله تعالى الانبياء يربيهم
الحق بكلامه عز وجل والاولياء يربيهم بحديثه الحديث هو
الالهام لقلوبهم لانهم اوصياء الانبياء وخلفاؤهم و
علماؤهم الله عز وجل متكلم كلم موسى عليه الصلاة والسلام
هو كلمه لا مخلوق كلمه الخالق كلمه علام الغيوب كلمه بكلام
فهمه وبلغ الى عقله بلا واسطة وكلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة هذا القرآن حبل الله الممدود بينكم وبين ربكم
عز وجل انزله جبريل عليه السلام من السماء من الله عز وجل
انزله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال واخبر لا يجوز انكار
ذلك وجحوده اللهم اهد الكل وتب على الكل وارحم اهل حلي
حكي ان امير المؤمنين المعتصم بالله رحمة الله عليه انه قال وقت
حضور وفاته والله اني تايب الى الله عز وجل مما فعلت
في حق احمد بن حنبل مع كوني ما تقلدت من امره شيئا وغيري

كان

كان المقلد لغيري لكن يا مسكين دع عنك الكلام فيما لا ينفعك
في الدنيا والآخرة سترى عن قريب خبرك وتذكر كلامي سوف
ترى عند الطعان وليس على راسك خوذة ايش يتم عليك من
الجراحات فرغ قلبك من هموم الدنيا فانك ماخوذ منها عن قريب
لا تطلب طيبة العيش فيها مما ينفعك ولا يقع في يدك قال النبي
صلى الله عليه وسلم العيش عيش الآخرة قصر املك وقد جاء ان الزهد
في الدنيا ان الزهد كله قصر الامل اهجر قرناء السوء واقطع المودة
بينك وبينهم وواصلها بينك وبين الصالحين اهجر القريب منك
ان كان من اقران السوء وواصل البعيد منك اذا كان من اقران
الخير كل من وداده لله صار بينك وبينه قرابة فانظر لمن تواد د
وقيل لبعضهم ما القرابة قال المودة دع عنك ما قسم وما لم يقسم
فان طلبك لما قسم تعب وطلبك ما لم يقسم مقت وخزي لان ولهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من جملة عقوبات الله عز وجل لعبده طلب
ما لم يقسم له يا غلام استدل بصنعة الله عليه تفكر في الصنعة
وقد وصلت الى الصانع المؤمن الموقن العارف له عينان
ظاهرتان وعينان باطنتان يرى بالعينين الظاهرتين ما
خلق الله عز وجل في الارض ويرى بالعينين الباطنتين ما
خلق الله تعالى في السموات ثم يرفع الحجب عن قلبه فيراه بلا
تشبيه ولا تكييف فيصير مقربا محبوبا والمحبوب لا يكتم
عنه شيء انما يرفع الحجب عن قلب تخرج عن الخلق وعن
النفس وعن الطبع والهوى والشيطان والحق مفاتيح كنوز
الارض من يده واستوى عنده الحجر والمدر كن عاقلا وتدبر
ما اقول وتفهم فانني بلب الكلام اتكلم بجوهره بباطنه
بصحة معانيه يا غلام لا تشتكو من الخالق الى الخلق بل
اشتكو اليه هو الذي يقدر واما غيره فلا من كنوز البر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)